



المجلس التنفيذي / الدورة الرابعة

الرباط، 22-24 ذي الحجة 1404هـ
18-20 شتنبر 1984

التقرير الختامي

محضر اجتماعات المجلس التنفيذي الدورة الرابعة

الرباط 22-24 ذو الحجة 1404هـ (18-20 شتنبر 1984م)

انعقدت الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمدينة الرباط في الفترة الممتدة بين 22-24 ذو الحجة 1404 هـ (18-20 شتنبر 1984م) بعضوية كل من السادة :

- الدكتور راشد عبد العزيز المبارك (المملكة العربية السعودية) رئيسا
- الأستاذ سعيد أحمد قريشي (الباكستان) نائبا للرئيس
- السيد تان سري عثمان مالك (ماليزيا) نائبا للرئيس
- الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي (مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية) مقررا
- الأستاذ أبو الكابا اوري (السينغال)
- السيد طارق حسن (العراق) نيابة عن الدكتور سليمان يوسف المزبان
- الحاج ناموري بيريتي (غينيا)
- الدكتور محمود موعد (فلسطين)
- الأستاذ عمر سعد توري (مالي)
- الأستاذ محمد بن البشير (المغرب)
- الدكتور علي الكتاني (المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية)
- الدكتور فؤاد سيزكين (مدير معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية - فرانكفورت ألمانيا)

ولم يتمكن من الحضور السادة :

- الدكتور محمود الشاوي (الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية) جدة - السعودية
- الدكتور عز الدين إبراهيم (جامعة دولة الإمارات العربية)

– الأستاذ وارث الدين محمد (الولايات المتحدة)

كما شارك في الاجتماع معالي المدير العام للمنظمة الأستاذ عبد الهادي بوطالب ومساعدوه.

وكان جدول الأعمال يتضمن :

1. الافتتاح :

1. خطاب رئيس المجلس التنفيذي

2. تقرير المدير العام للإيسيسكو

2. الموافقة على مشروع جدول الأعمال

3. تعيين مدير عام مساعد للعلوم

4. الخطة المقبلة للمنظمة في خطوطها العريضة :

1. البرامج المستمرة

2. المشاريع الجديدة

3. بناء مقر المنظمة

5. قضايا إدارية ومالية وقانونية :

1. مراجعة بعض النصوص الإدارية والتنظيمية

2. مشروع نظام وضعية المراقب (الملاحظ) في أجهزة المنظمة

3. اتفاقيات التعاون مع المنظمات الموازية

4. اختتام حسابات الإقفال ودراسة تقرير لجنة المراقبة المالية

6. قضايا مختلفة :

1. خطورة الوضع المالي للمنظمة

2. موعد اجتماع المؤتمر العام المقبل

3. موعد اجتماع المجلس التنفيذي المقبل

4. ما يستجد من أعمال

ابتدأ المجلس أشغاله بالاطلاع على الترشيحات المقدمة من الدول الأعضاء المعنية طبقاً لأحكام المادة 12 من النظام الأساسي للمنظمة (الفقرة 3 النقطة أ). وذلك لتعويض الأعضاء الذين تخلوا عن عضويتهم في المجلس.

ويتعلق الأمر بأعضاء من الدول التالية :

- المملكة العربية السعودية : وقد رشحت الدكتور راشد عبد العزيز المبارك خلفا للسيد محمد بن ابراهيم بن عبد السلام.
- ماليزيا : وقد رشحت الأستاذ تان سري عثمان خلفا للسيد زين الأزمان زين العابدين
- جمهورية غينيا : وقد رشحت السيد ناموري بيريتي خلفا للسيد مامادي كيتا.

وقد أقر المجلس هذه الترشيحات وأكد رئاسة مندوب المملكة العربية السعودية للمجلس الدكتور راشد عبد العزيز المبارك.

ثم ألقى رئيس المجلس كلمة الافتتاح، أكد فيها أهمية المجلس التنفيذي كهيئة فاعلة في تخطيط أعمال المنظمة ومساعدة الإدارة العامة في تنفيذ مقررات المؤتمر العام، مشيرا على التحديات التي تواجه المنظمة وضرورة تكاتف الجهود قصد التغلب عليها. كما استرعى الانتباه إلى ضرورة دراسة أوضاع البحث العلمي في العالم الإسلامي والبحث عن أسباب عدم تناسقها مع الواقع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي رغم ما تزخر به الدول الأعضاء من إمكانيات.

ثم ألقى معالي المدير العام للمنظمة الأستاذ عبد الهادي بوطالب تقرير المنظمة فرحب في بدايته بالسادة الأعضاء الجدد، مذكرا بالسياسة التي رسمتها الإدارة العامة لنفسها حتى تستطيع النهوض بأعباء تنفيذ المشاريع التي أوكلها إليها المؤتمر العام للمنظمة ضمن خطة العمل الثنائية، ومذكرا في نفس الوقت بالصعوبات المالية التي واجهتها المنظمة وما ترتب عنها من نتائج.

ثم انتقل لاستعراض ما أنجزته الإدارة العامة من مشاريع ضمن الخطة المذكورة ومن نشاطات خارج البرامج والرؤية التي حددت هذه الأعمال بارتباط مباشر وثيق مع أهداف المنظمة القريبة والبعيدة.

وبصدد تنفيذ قرارات المؤتمر العام الأول المنعقد بالدار البيضاء في شعبان 1403/يونيه 1983، الخاصة باتفاقيات التعاون مع المنظمات والمؤسسات الموازية، استعرض معالي المدير العام الاتصالات التي قامت بها الإدارة العامة مع هذه المنظمات والنتائج التي توصلت إليها.

أما فيما يتعلق بالخطة الثلاثية للمنظمة 1405-1408 أوضح معالي المدير العام أن الورقة التي أعدتها الإدارة العامة للمنظمة "كمشروع لتصورات أولية

حول خطة العمل الثلاثية" توخت من ورائها عرض المحاور التي من الممكن أن تدور حولها مشاريع برامج الخطة المقبلة ولم تتعرض لهذه البرامج بتفصيل وذلك قصد الاستعانة بتوجيهات وآراء السادة أعضاء المجلس التنفيذي في إعداد واختيار هذه البرامج والدافع إلى هذا الاختيار هو إشراك المجلس التنفيذي في توجيه السياسة العامة للمنظمة وتحديدها وليس فقط الإشراف على أعمال المنظمة ومراقبة تنفيذ البرامج والمقررات.

وختم معالي المدير العام تقريره بالحديث عن الأوضاع المالية والإدارية للمنظمة وما آلت إليه من حالة خطيرة أصبحت تهدد وجود المنظمة ذاته، حيث لم تبلغ مداخيل المنظمة عن سنة 83-84 غير 9,50% من مجموع الميزانية المرصودة، في حين أن مداخيل سنة 84-85 لازالت في نقطة الصفر بعد مرور ثلاثة أشهر من السنة المالية. كما أبرز انعكاسات هذه الوضعية على تنفيذ عدة برامج مقررة، واضطرار الإدارة العامة على تقليص حجم التوظيف بها، واعتماد سياسة للتقشف على جميع المستويات حتى تتمكن من البقاء، وفي الأخير ناشد معالي المدير العام المجلس التنفيذي مساعدة الإدارة العامة في تجاوز هذه الوضعية الشائكة بالتدخل لدى الدول الأعضاء وإشعارها بخطورة الوضع.

وقد عقب أعضاء المجلس على هذا التقرير بتقديرهم للجهود التي بذلتها الإدارة العامة للمنظمة وكافة العاملين بها وعلى رأسهم معالي المدير العام.

وبعد أن أقر المجلس جدول الأعمال، درس ترشيح معالي المدير العام للمنظمة للدكتور خيرات محمد بن رضا كمدير عام مساعد للعلوم بالإيسيسكو. وقد قدم السيد المدير العام للمنظمة عرضاً تضمن الإشارة إلى الاعتبارات التي رعاها في ترشيح الدكتور خيرات محمد والمؤهلات العلمية والتجربة الكبيرة التي يتمتع بها، وأوضح أن فخامة رئيس دولة باكستان الإسلامية قد سهر شخصياً على اختيار الدكتور خيرات محمد وترشيحه لهذا المنصب. قرر المجلس تعيين الدكتور خيرات محمد بن رضا مديراً عام مساعداً في العلوم بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ثم انتقل المجلس لدراسة النقطة الأولى المتعلقة بالتصورات الأولية لمشروع خطة العمل الثلاثية للمنظمة للسنوات 1405-1408/85-1988. فأوضح معالي المدير العام أن الظروف المالية التي تجتازها المنظمة فرضت طرح تساؤلات عدة بصدده هذه الخطة. ذلك أنه على حدود انعقاد الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي أنجزت الإدارة العامة نسبة 40% من برامج خطة العمل الثنائية التي أقرها المؤتمر العام الأول للمنظمة (الدار البيضاء 1983) وقد تم

هذا الإنجاز مع مواجهة صعوبات مالية كبيرة. وأن مؤشرات الوضع المالي الحالي لا تدعو إلى التفاؤل مما يترتب عنه وضع جملة من التساؤلات من بينها : هل ستكون الخطة المقبلة طموحة أم لا؟ هل ستقوم الدول الأعضاء بتمويلها بعد أن تفرها في المؤتمر العام الثاني أم لا؟ وهل تعطى الأولوية لاستكمال تنفيذ برامج خطة العمل الثنائية الحالية، التي حالت الظروف المالية دون تنفيذها، أم سيتم التركيز على مشاريع جديدة؟ تلكم هي أهم التساؤلات التي يجب أن يحصل بصدها اتفاق داخل المجلس التنفيذي.

أما مسألة مقاييس تقديم برامج على برامج أخرى، فقد حاولت الإدارة العامة من خلال الوثيقة التي أعدها أن توضح أسس هذه المقاييس على ضوء المقررات المتعلقة بالإيسيسكو :

- متابعة نشاطات المنظمات الموازية الأخرى قصد تجنب التكرار والازدواجية في العمل.

- الاستناد على الوثائق الرسمية للإيسيسكو، أي النظام الأساسي وقرارات مؤتمرات القمة الإسلامية ووزراء الخارجية والمؤتمر العام لمنظمة ومداولات المجلس التنفيذي، التي اعتمدها المنظمة في تحديد خطة العمل الثنائية وبلورة ملامح خطة العمل الثلاثية المقبلة.

- اختيار المشاريع التي يمكن تنفيذها دون تضخم في الجهاز الإداري أو نفقات باهضة في التنفيذ مع مراعاة الجودة.

- الأخذ بعين الاعتبار البرامج التي بدأ تنفيذها ولكن طبيعتها تستلزم الاستمرار لفترة قد تطول وقد تقصر ويتعلق الأمر بتشجيع تأليف الكتب والنشر، والحرص ما أمكن على توحيد مناهج التعليم داخل الدول الأعضاء، ونشر اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكذلك الاعتناء بالمجموعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي.

وركز معالي المدير العام على مجال محو الأمية باعتباره محورا متميزا في رؤية المنظمة، فأوضح الأسس التي تشكل هذه الرؤيا التي يمكن أن يطلق عليها (منهجية الإيسيسكو في محاربة الأمية) وهي ثلاثة :

1. رفع الأمية بلغة القرآن، بحيث لا يقتصر الأمر على تعليم بعض الحروف وإنما يتم ذلك باللغة العربية اعتبارا لكونها مدخلا لفهم الدين الإسلامي. وقد أخبر معالي المدير العام أن كثيرا من الدول

الأعضاء ليست أغلبية سكانها مسلمين، قد وافقت على رفع الأمية بلغة القرآن الكريم.

2. أن يكون رفع الأمية وظيفيا مساهمة من الإيسيسكو في تكوين جيل مسلم فاعل داخل مجتمعه. وذلك بإضافة تداريب مهنية وتكوين مهارات عملية بالإضافة إلى تعليم القراءة والكتابة.

3. أن يكون رفع الأمية عن طريق التربية الإسلامية بين المواطنين المسلمين.

وأشار معالي المدير العام في النهاية إلى أن الإدارة العامة ستولي الاهتمام لكل ما من شأنه أن يجمع المسلمين ويوحدتهم ويدعم العمل الجماعي الإسلامي المشترك كما ستعمل جاهدة على تلافى الأعمال والنشاطات التي تقوم بها المنظمات الأخرى الموازية سواء تلك التي تعمل داخل منظمة المؤتمر الإسلامي أو خارجه، حتى لا تكون تلك الجهود تكرر أو ازدواجية في العمل.

وقد انكبت تدخلات السادة أعضاء المجلس على مناقشة الوثيقة التي أعدتها الإدارة العامة بندا بندا، مستوضحين معالي المدير العام ومدلين بملاحظات أهمها :

- عدم التوازن بين اهتمامات المنظمة بمجالات الثقافة الإسلامية والقضايا التربوية، ومجال العلوم. حيث لوحظ أن هذا المجال الأخير، لازال لم ينل ما يستحقه من عناية داخل اهتمامات المنظمة.

- إن الوثيقة التي قدمتها الإدارة العامة جاءت خالية من تقييم مفصل لما تم إنجازه من برامج خطة العلم الثنائية، ولذلك أقترح أن تهتم الإدارة العامة مستقبلا بتقديم مثل هذا التقييم حتى يكون المجلس على علم تام بما تقوم به الإدارة العامة، وما استطاعت تحقيقه من برامج.

- إن التصورات الأولية رغم أهميتها وبالخلفية التي قدمت بها لا يمكن السادة أعضاء المجلس من المساهمة الفعلية، نظرا لعدم تقديم مشاريع مفصلة تشتمل على تقدير التكاليف الضرورية للإنجاز، وتحدد خطوات التنفيذ بالنسبة لكل مشروع على حدة. وقد رد المدير العام على هذه الأسئلة موضحا أن الورقة المقدمة للمجلس لم تكن تهدف إلا لإعطاء بعض الملامح لما ستكون عليه

الخطة الثلاثية. وأن مشروع الخطة بالمعنى الكامل للكلمة سيعرض على المجلس في دورته اللاحقة.

وقد اتفق أعضاء المجلس على أن تعد الإدارة العامة مشروع خطة مقبلة استناداً إلى الأولويات التي سيحددها المجلس كما هو وارد ضمن هذا المحضر على أن ترسل الإدارة العامة بهذا المشروع إلى السادة أعضاء المجلس التنفيذي لتدارسه وإغنائه بالاقتراحات قبل اجتماع المجلس في دورته القادمة.

كما تمت الإشارة على أن بعض المشاريع المدرجة في خطة العمل والتي لم تبدأ الإدارة العامة في تنفيذها لأسباب مالية يمكن أن تدرج ضمن خطة العمل المقبلة وفق ترتيبها في سلم الأولويات.

وبعد مناقشة مستفيضة لمختلف نقط الورقة التي تقدمت بها الإدارة العامة للمنظمة، أقرت أوليات إعداد مشروع الخطة الثلاثية المقبلة على الشكل التالي :

أولاً : تقوية التجهيزات الأساسية للمنظمة، وهي خزانة المصادر والمراجع وبنك المعطيات الإسلامية ووحدة التصوير الطباعي وإضافة التجهيزات المكملة لها من خزانة الأشرطة الصوتية والمرئية.

ثانياً : نشر اللغة العربية في البلاد غير الناطقة بها وذلك على نطاق واسع ومستمر ودراسة وسائل هذا النشاط من حيث التقنيات وأساليب التواصل الحديثة وعلى الخصوص استعمال الحرف العربي في كتابة وطباعة اللغات المحلية بالدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية.

ثالثاً : نشر الثقافة الإسلامية في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية خاصة لدى فئات السكان التالية : الشباب وأصحاب القرار السياسي والاقتصادي وأصحاب الإعلام وذلك من أجل المحافظة على الهوية الإسلامية وإغنائها والعمل على مدها بالتوازن المطلوب بين الأصالة والمعاصرة.

رابعاً : دراسة الظاهرة الملفتة للنظر في العالم الإسلامي، وهي عدم التناسق بين ما فيه من جامعات وعلماء وأبحاث لا يقل ما ينشر منها عن مئات من الآلاف في العالم الإسلامي مع ما

ينتظر أن تحققه من تقدم علمي وصناعي وتقني لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك تمهيدا لاقتراح الحلول له.

خامسا : الدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد التحريف والتزوير والأفكار المسبقة المدسوسة وذلك بالطرق العلمية والمناهج الفعالة المستعملة في هذا العصر. وستستعين المنظمة في هذا النشاط كلما أمكن ذلك بالمؤسسات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية التي لها نفس الأهداف، سواء في البلاد الإسلامية أو غير الإسلامية.

سادسا : الاعتناء بالمجموعات الإسلامية خارج الدول الأعضاء والمساهمة في تكوينها الإسلامي بمختلف الوسائل التربوية والتثقيفية وإعلامية سواء أكانت هذه المجموعات أصلية في بلدها أم مهاجرة حديثا، وتقوم المنظمة لتحقيق هذا الهدف بتخصيص المنح الدراسية والمحاضرات والتدريبات المتنوعة.

سابعا : النشر وتوسيعه فيما يخدم أغراض المنظمة.

ثامنا : تقوية التعاون بين المؤسسات التربوية والعلمية الثقافية بوسائل منها التبادل التربوي والعلمي والثقافي الإسلامي بين الدول الأعضاء وتقويته والتركيز على كميته ونوعيته معا.

تاسعا : تعميق الدراسات الوصفية والإحصائية لأوضاع العالم الإسلامي وتوسيعها في جميع قطاعات نشاط المنظمة والتعريف بنتائجها واستغلالها على نطاق واسع من لدن الدول الأعضاء.

وفي بداية اليوم الثاني درس المجلس النقطة المتعلقة باتفاقيات التعاون مع المنظمات الموازية التي سبق أن أقر المؤتمر العام الأول المنعقد بالدار البيضاء، شعبان 1403 هـ /يونيه 1983م. مبدأ التعاون معها وهي اليونسكو، الألكسو، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وأخبر السيد المدير العام للمنظمة أن الإدارة العامة نفذت قرار المؤتمر العام وأجرت الاتصالات الضرورية مع هذه المنظمات الثلاث، وأنها توصلت إلى اتفاقية التعاون مع اليونسكو موقعة من طرف مديرها العام وهي معروضة على المجلس التنفيذي للإيسيسكو للاطلاع على نصها النهائي قبل توقيعها من طرف المدير العام للإيسيسكو فوافق المجلس عليها وفوض المدير العام بالتوقيع عليها وطلب من إدارة الإيسيسكو أن تعد مذكرة تتضمن

الملاحظات الهامة التي يجب أن تراعيها الإيسيسكو تجاه القضايا الإسلامية التي تخوض فيها اليونسكو.

وقد أخذ المجلس علماً بالورقة التي أعدتها الإدارة العامة للإيسيسكو حول وضعية المراقب، وقد تناولت المناقشة المصطلحات (مشارك ملاح - مراقب) ودرجات حضور هذه الأصناف في مختلف أجهزة المنظمة واجتماعاتها، ومقاييس إعطاء هذه الصفة سواء للدول غير الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، أو الدول ذات الأثرية أو الأقلية الإسلامية، أو المنظمات الدولية الإقليمية الموازية، أو الجمعيات المهنية والعلمية للجماعات الإسلامية في غير الدول الأعضاء، أو المنظمات الدولية الغير الحكومية التي لها علاقة باختصاصات الإيسيسكو. كما تم إبراز الوضع المتميز الذي تتمتع به المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة من بين المنظمات الموازية الأخرى اعتباراً لكون الدول العربية الأعضاء في الألكسو كلهم أعضاء عاملون في الإيسيسكو ما عدا لبنان.

بعد هذه المناقشة وافق المجلس على اقتراح المدير العام للمنظمة بإعداد دراسة أوسع وأشمل أخذاً في الاعتبار الوضعيات المشابهة في المنظمات الدولية الموازية مع مراعاة طبيعة المنظمة الإسلامية الخاصة بها على أن ترسل الإدارة العامة هذه الدراسة إلى إغناء المجلس التنفيذي شهرين على الأقل قبل اجتماعه القادم.

وبصدد مشروع المعاهدة الإسلامية حول الاعتراف بالشهادات والكفاءات والدرجات على مستوى التعليم العالي في الدول الإسلامية، أوصى المجلس بأن تعمل الإدارة العامة على إحالة المشروع إلى لجنة من المتخصصين في معادلة شهادات الجامعات يختارون من البلاد الإسلامية التي فيها خبرة جامعية عريقة لدراستها وإبداء الرأي بصدها قبل عرض المشروع على المؤتمر العام القادم.

وبعد أن اطلع المجلس على تقرير لجنة المراقبة المالية للمنظمة وحسابات الإقفال عن سنتي 82 و 83 و 84، واستمع للإيضاحات التي قدمها المدير العام للمنظمة أقر حسابات الإقفال عن السنتين المذكورتين، وكذلك تقرير لجنة المراقبة المالية. كما وافق المجلس على اختيار شركة PRICE WATERHOUSE الخبيرة في الحسابات للقيام بمراقبة حسابات المنظمة.

ثم انتقل المجلس إلى دراسة الوثيقة التي أعدتها الإدارة العامة بمشاريع تعديل بعض مواد نظام الموظفين.

وبعد مناقشة وافية لمختلف المواد المقترح تعديلها، والاستماع إلى الإيضاحات التي قدمتها الإدارة العامة للمنظمة أقر المجلس هذه التعديلات وفق ما هو وارد في الوثيقة المرفقة بهذا المحضر.

ثم انتقل المجلس لدراسة ما تبقى من نقط جدول الأعمال وهي بناء مقر الإيسيسكو، وموعد اجتماع المؤتمر العام القادم، وموعد اجتماع المجلس التنفيذي. في البداية أوضح السيد الرئيس أنه نظرا للظروف المالية الصعبة التي تمر بها المنظمة يستحسن أن يؤجل النظر في مسألة بناء مقر المنظمة إلى موعد لاحق.

وبصدد الاجتماع القادم للمؤتمر العام أوضح معالي المدير العام للمنظمة أن دولة باكستان تفضلت فوجئت دعوة كريمة لاستضافة المؤتمر العام الثاني للإيسيسكو. وكانت الإدارة العامة تتمنى أن يعقد المؤتمر العام خلال شهر مايو 1985 اعتبارا لانتهاؤ فترة انتداب المدير العام للمنظمة لمدة ثلاث سنوات، إلا أن دولة باكستان رغبت في أن يعقد المؤتمر من 1 إلى 3 أكتوبر 1985 لاعتبارات تتعلق بتسهيل أعمال المؤتمر.

وبخصوص اجتماع المجلس التنفيذي القادم أوضح معالي المدير العام للمنظمة أن النصوص القانونية تلزمه بتقديم مشروع الميزانية والبرنامج إلى الدول الأعضاء على الأقل شهرين قبل انعقاد المؤتمر العام.

ومن جهة أخرى يجب أن يطلع المجلس التنفيذي على مشروع الميزانية والبرنامج قبل تقديمه للدول الأعضاء. لذلك فالدعوة لعقد اجتماع المجلس التنفيذي قبل انعقاد المؤتمر العام أصبحت ضرورية.

وبعد تدارس الأمر قرر المجلس أن يجتمع ببلاد مقر المنظمة خلال الأسبوع الأول من شهر مايو 1985.

وقد عقد المجلس التنفيذي جلسته الختامية صباح يوم الخميس 24 ذو الحجة 1404/20 شتنبر 1984، حيث صادق على التقرير النهائي لأعماله، وأصدر التوصيات التالية :

إن المجلس التنفيذي للإيسيسكو المجتمع في دورته الرابعة بمدينة الرباط بتاريخ 22-24 ذي الحجة 18-20 شتنبر 1984،

1. بعد اطلاعه على المجهودات المشكورة التي بذلتها الإدارة العامة في تنفيذ برامج خطة العمل الحالية، وعلى الصعوبات المالية التي تعيشها المنظمة بسبب تخلف كثير من الدول الأعضاء عن تسديد مساهماتها في ميزانية المنظمة، يوصي الإدارة العامة بعدم

الشروع في تنفيذ البرامج التي لم تشرع بعد في تنفيذها غلا بعد التأكد من توفر الاعتمادات المالية الضرورية للتنفيذ.

2. وبعد أن اطلع على ما قامت الإدارة العامة بإنجازه من برامج خطة العمل الحالية، وما استنفذته من اعتمادات مالية، يوصي الإدارة العامة بأن تقدم إليه في خلال اجتماعاته تقارير مفصلة عن تنفيذ برامج الخطة تتضمن تقويمها للتنفيذ، وكذلك المبالغ المالية التي تطلبها هذا التنفيذ.

3. وبعد اطلاعه على الوثيقة التي أعدتها الإدارة العامة للمنظمة حول مشروع التصورات الأولية لخطة عمل المنظمة المقبلة والمجالات التي ستغطيها، يوصي الإدارة العامة بأن تفكر في الاهتمام بثقافة الطفل وتربيته تربية إسلامية في خطط عملها القادمة، وتنمية المعارف والمعلومات في داخل الجماعات الإسلامية.

4. بعد اطلاعه على المجهودات الجبارة التي يبذلها معالي المدير العام للمنظمة وكافة مساعديه من أدل النهوض بالإيسيسكو كمنظمة إسلامية وتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت وسط كثير من الصعوبات.

يشيد بما استطاعت الإدارة العامة إنجازه من برامج الخطة الحالية، وبنوه بتخطيها للصعاب التي واجهتها أثناء ممارسة أعمالها.

وفي ختام هذه الجلسة شكر السيد رئيس المجلس السادة الأعضاء على الروح الإسلامية العالية التي ساهموا بها في إنجاح دورة المجلس كما نوه بالجهود التي يبذلها المسؤولون في الإدارة العامة للمنظمة وعلى رأسهم معالي المدير العام الأستاذ عبد الهادي بوطالب.

ومن جهته أشار المدير العام للمنظمة على اعتزازه بالثقة التي يحظى بها هو وكافة مساعديه من قبل الدول الأعضاء، وذكر بأن التشجيع الذي تلقاه الإدارة العامة من قبل المجلس يشكل سندا ورصيда من الثقة يساعد الإدارة العامة على تجاوز المصاعب.

كما أشار من جهة أخرى إلى أن العالم الإسلامي وقادته لن يقبلوا أبدا أن تكون الإيسيسكو منظمة منسية وقد تأسست برغبة واقتناع قادتها من ملوك ورؤساء وما فتئت تتلقى مساندة وزراء الدول الإسلامية، وأن الإدارة العامة متفائلة وستبقى سائرة وفق منطق التفاؤل هذا رغم الصعوبات التي تواجهها.

وقد تناول الكلمة الأستاذ ناموري بيريتي ممثل جمهورية غينيا فأعلن باسم بلاده أن مساهمة جمهورية غينيا في ميزانية المنظمة ستصل بحول الله إلى الإدارة العام قبل نهاية شهر أكتوبر 1984.

وقبل الإعلان عن اختتام دور المجلس تلا السيد الرئيس برقية شكر وامتنان إلى جلالة ملك المغرب باسم المجلس التنفيذي على ما تلقاه المنظمة من رعاية ودعم مستمرين من قبل جلالته وحكومته الموقرة.